Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يخطىء في التقدير.. إذ شع نور قوي عند المنعطف وتوقفت أمامه سيارة مكشوفة خرج منها رجلان يرتديان معطفين بياقتين مرفوعتين.. كانا جيلبير وفوشري.

كان جيلبير فتى في العشرين أو الثانية والعشرين من العمر ذا وجه لطيف.. في مشيته مرونة وقوة.. بينما كان فوشري أصغر منه سناً.. شعره رمادي.. شاحب الوجه.

سألهما لوبين:

ـ حسناً، هل رأيتما النائب؟

رد جيلبير:

ـ نعم يا معلم. رأيناه يستقل قطار الساعة السابعة والأربعين باتجاه باريس.. كما كنا نعرف.

ـ في هذه الحالة، هل نحن أحرار لنتصرف؟

ـ أحرار تماماً. وفيلا ماري تريز تحت تصرفنا.

تطلع لوبين إلى السائق الذي لا زال وراء مقوده في السيارة وقال له:

ـ لا تقف هنا. هذا يمكن أن يلفت الأنظار. عد إلينا عند الساعة التاسعة والنصف بالتحديد لتقوم بتحميل السيارة.. هذا إذا لم يطرأ ما يفشل العملية.

وسأله جيلبير:

ـ لماذا تريدها أن تتعثر؟

انطلقت السيارة وسلك لوبين طريق البحيرة من جديد وقال:

ـ تسألون لماذا؟ لأنني لست أنا الذي أعد الضربة، وإذا لم